(111) ثم قال لنبيه (صلى ا عليه وآله) * (قل) * يا محمد * (لا يعلم من في السموات والارض الغيب إلا ا) * يعني الغائب عن الخلق لا يعلم به إلا ا تعالى أو من أعلمه ا، ثم اخبر انهم لا يشعرون متى يبعثون ويحشرون يوم القيامة. قوله تعالى: * (بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون (66) وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون (67) لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الاولين (68) قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين (69) ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون) * (70) خمس آيات بلا خلاف. قرأ ابن كثير، وأهل البصرة بل " أدراك " بقطع الهمزة، يقال: تدارك زيد أمره وأدارك بمعنى واحد، ومثله " إنا لمدركون " (1) وقد شدد الاعرج وروى السموني - بكسر اللام - ووصل الهمزة وتشديد الدال من غير ألف. الباقون " بل ادارك " بمعنى تتابع علمهم وتلاحق حتى كمل. والمعنى بل ادارك في الآخرة أي حين لم ينفعهم اليقين مع شكهم في الدنيا - على ما ذكره ابن عباس - وقيل: انه قرأ " بلى ادارك " وادارك العلم لحاق الحال التي يظهر فيها

---

(1) سورة 26 الشعراء آية 62 (*)